

شرح مراقي السعود لفضيلة الشيخ عبدالرحمن المرشود الدرس 4

عبدالرحمن المرشود

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد. قال الناظم رحمنا الله واياہ منتبذا منتبذا من اجمع اجمع وقال قبل ذلك اجمعوا اردت ان اجمع من اصوله ما فيه بغية لذو فصوله منتبذا - [00:00:00](#)

اجمع يعني انا حال كوني منتبذ والنبذ في اللغة هو الطرح واللقاء ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم يعني طرح والقي او طرح والقوا نبذل اللقاء منتبذا عن مقصدي ما عن مقصدي اي عن مطلبي. والذي اردت في هذا النظر - [00:00:25](#)

عن مقصد ما ذكر الذي ذكر واضح انها مفعول اسم الفاعل منتبه اي طارحا عن مقصد الذي ذكر لدى الفنون اي عند الفنون. ولدى لغة في في لدن في النون - [00:00:55](#)

واضاف هنا للمفرد المعنى عند يعني طارحا عن مقصده ما ذكر عند الفنون عند الفنون لدى الفنون غيره غيره بالكسر بدل من الفنون لدى الفنون غيره يعني الا هو لا انتبهه - [00:01:15](#)

معنى انه لا يذكر بهذا النظم الا ما يعتني او يهتم بهذا العلم وطرح مثلا علم المنطق الا شيئا يسيرا او ما يتعلق بمعاني الحروف معاني حروف الجر هذي مباحثها عموما هذا العلم ادخل فيه - [00:01:42](#)

علوم لا تخصصه. مع انه هو ما مات بكل المراد. فيأتي ان شاء الله في مسألة السنة تكلم عن المصطلح وذكر اشياء لو انه ما اتى بها كان احسن هذي مبحثها في علم المصطلح - [00:02:01](#)

ولذلك هذي الذي سياطينا هذه الابيات التي سياطيني بعد السنة يكون المشي فيها سريعا نركز على الابيات التي فيها هذا العلم المقصود. فقال هنا منتبضا عن مقصده ما ذكر لدى الفنون غيره محررا - [00:02:15](#)

محررة كذلك واضح انها حال ثانية من اجمع اجمع منتبذا محررا وهل يجوز تعدد الحال نقول نعم يجوز. والحال قد يجيء ذا تعدد بمفرد فاعلموا وغير مفرد. كما قال ابن مالك في الحال. والحال قد يجيء ذا تعدد - [00:02:35](#)

بمفرد فاعلم وغير مفرد. يعني يقصد ان الحال قد يجي متعددا وصاحبه واحد او ان يكون له صاحبان وسخر الشمس والقمر تائبين اي دائبة ودائبا لان الشمس مؤنث غير حقيقي - [00:03:01](#)

القمر مذكر ولكن القاعدة غلب المذكر على استخراج ما قال دائبتين قال دائبين والاصل دائبة ولكن اللفظ واحد. اللفظ واحد ولما رجع موسى الى قومه غضبانة هنا الحال من تعدد من واحد والحال قد يجيء ذا تعدي بمفرد فاعلم - [00:03:27](#)

صاحب الحال مفرد وغير وهنا الحال من واحد. محررا يعني مخلصا ومقوما له ومبعدا له عن الشوائب ام قال سميته اي النظم ويجوز سميتها باعتبار المنظومة سميته اي النظم. سميته مراقي - [00:03:55](#)

مراقى جمع مرقاه او مرقاة كسر الميم وفتحها اما الملقاة ملاحظة الان الالة التي يرقى بها كالسلم واما بالفتح فيناسبه الفعل يعني موضع الفعل الذي هو الرقي لان لان المرقاء مأخوذ من - [00:04:22](#)

يرقى رقيا ورقيا. بمعنى سعد وقالوا لن نؤمن لرقيك هذا مصدر رقى يرقى رقيا وكذلك فيه رقيا رقيا يرقى رقيا وكذلك راقيا بمعنى سعد سميته مراقي السعودي. السعودي جمع سعد - [00:04:44](#)

سعود جمع سعد اليمن والسعادة وانا قال سميته مراقي السعودي السعودية يقولون ظد النحوسة والسعد ظد النحس سميته مراقي السعودي لمبتغي اي لطالب الرقي الصعود مبتغي الرقي والصعود لاي شيء - [00:05:09](#)

لسماء علم الفقه يوم تغر الرقي والصعود لسماء لسماع علم الفقه لان هذا العلم قواعد كلية يتوصل بها الى ستاندات الاحكام الجزئية

ثم قال استوهب الله استوهب يعني اطلب من الله جل وعلا - [00:05:35](#)

السين والتاء تدلان على الاصل وهنا ذكر في استوعب اسما من اسماء الله احدهما صريح والثاني اللازم ما هو الصريح واللازم يقول الشيخ عبد الوهاب الشنقيطي حينما بدأت قرأت عليها هذه المنظومة. يقول هذا العالم ما قرأ كتابه احد الا انتفع به -

[00:05:57](#)

القطر طبعا في القطر وهذا شيء مساعد انا اعرف احد طلاب العلم يقول انا انتفعت من هذا النظم طلاب العلم الكبار فعلا النظم هذا

فيه نفع وما يدريك ان الله استجاب له - [00:06:30](#)

هذا ربكم ادعوني استجب لكم وانظر الامين في تفسيره يعني واضح عليه الاستفادة من هذه المنظومة هنا يقول استوهب اطلب من

الله تعالى وهنا الله لفظ الجلالة قلنا لعله تأتي مناسبة الظاهر انه جات مناسبة - [00:06:49](#)

لفظ الجلالة الصحيح انه مشتق من قال غير ذلك فلم يصب حتى من المتقدمين واصل لفظ الجلالة الله اصله الاله ولكن حذفت الهمزة

التي فاء الفعل اوتي بال فقيلا الله. والعجب ان وزنه يكون على العال - [00:07:10](#)

سبحان الله وزنه وافق معنى عظيما لانك اذا حذفت الهمزة بقي عندك والعين بمعنى عبدة هنا يكون وزن الاعلى الصحيح هذا هذا

مذهب سيبويه. ان اصل الله اصله الاله وحذفت الهمزة التي هي تقابل في الميزان - [00:07:34](#)

الفاء فاذا وزنت بعد دخول المعرفة يكون وزنه العال وزنه العاد. الوزن وافق معنى عظيما يرجع الى اسم الله المتعالي هنا يقول قلنا

الصحيح انه مشتاق ولكن من اي شيء مشتق؟ المشهور في كتب اهل العلم انه مشتق من اله بمعنى - [00:08:01](#)

ابدا هذا هو المشهور وقرأ ويدرك والهتك يعني عبادتك يعني واحنا قراءتنا ويذراك الهتنا والهتك وقيل مشتق من عبدة قال الله تبارك

وتعالى في اخر سورة الزخرف وهو الذي في السماء - [00:08:24](#)

وفي الارض اله هو الله معكم ويعلم السر وهو الله في السماوات وفي الارض يعني معبود يعني وقيل انه استقم الله بمعنى

احتجب قال الشاعر لاهتف ما عرفت يوما بخارجة - [00:08:51](#)

يا ليتها برزت حتى عرفناها يعني احتجبت وقيل انه مشتق ننظر هذا الاشتقاق هل يمكن ان نقول هو كله صحيح؟ ولكن الاصل انه

الاشتقاق المعنى عبدة نقول هذا المعنى صحيح. والله تبارك وتعالى محتجب عن غلقه - [00:09:11](#)

في الدنيا لا يرى وهذا لا يدل على انه محتجب حتى في الآخرة خلافا لاهل البدع وهو في الدنيا محتجب لا تدرك الابصار وهو يجري

كده يا ابو سارة اللطيف الخبير - [00:09:30](#)

هنا بمعنى احتجب وقيل بمعنى ونراجع الى الارتفاع والعلو. ومنه العرب تسمى الشمس الهه العرب تسمى الشمس الهه وهي مثلثة

الهمزة تروحنا من الدهناء عصرا او قصرا واعجلنا الالهة ان تأوبا - [00:09:43](#)

يعني ان تغيب يقال الهه واللاهه واللاهه شمس وقيل اشتاق من من الهى بمعنى التجأ قال الشاعر الهت اليكم في امور تنوبني فالفيتكم

فيها كراما اما جدا يعني التجأت وقيل مشتاق من الها بمعنى اقام - [00:10:05](#)

الها بدار لا تبين رسومها كأن بقاياها وشام على اليد يعني اقمنا. اقمنا وهل هذه المعاني يمكن ان تكون صحيحة بالنسبة لله نعم الله

سبحانه وتعالى مرتفع له العلو القدر وعلو القهر وعلو انواع العلو الثلاثة - [00:10:33](#)

وكذلك الخلق يلتجئون اليه لانه معبودهم معنى صحيح وكذلك يمكن كذلك من الإقامة فاذا كنا قصد معنا الإقامة بالنسبة له فهو القائم

على خلقه وكذلك الخلق على عبادة الله تبارك وتعالى ممن هداهم الله ووفقهم لعبادته - [00:10:59](#)

فهذا هو الصحيح انه مشتق مشتاق وفي وصفه الالهية واما من قال انه غير مشتق فقد توهم وقد نبه على هذا ابن القيم ان نظن ان

الاشتقاق معناه التولد تولد الفرع من الاصل. قال ليس هذا مع الاشتقاق - [00:11:24](#)

وان معنى اشتقاق يعني بالنسبة للاشتقاق العربي. ملاقة اذا قلنا ان المصدر هو اصلا المشتقات هو الصحيح عند المصريين. الصح هو

مذهب البصريين. يعني الملاقة هو ملاقة الفعل الوشم والمشتقات قسم الفاعل ملاقاتها لها للنصر في لفظه ومعناه. هذا معنى

الاشتقاق - [00:11:41](#)

هذا هو معنى لا معنى التولد الفرع من الاصل لا وبذلك يتضح قول خطأ من قال وصحوا عدم الاشتقاق في علم الرب القديم الباقي تحيرت في ذاته العقول ليس الى ادراكه سبيل. فالخوض في ادراكه اشراك والعجز عن ادراكه ادراك. البيتان الاخيران جميلان -

00:12:00

اذا حمل على معنى صحيح وصح عدم الاشتقاق في عالم الرب القديم الباقي هذا ليس بصحيح تحيرت في ذاته العقول وليس لادراكه سبيلا كان يقصد انه ما يراء لا اما انه يرى من دون ادراك فقد قال الله لا تدركه - 00:12:25

هذا معنى الصحيح والخوض في ادراكه اشراكه اذا اراد الانسان ان يدرك كل شيء لا يمكن والعجز عن ادراكه ادراك الشطر الاخير هذا جميل يقول هذا هو المطلوب منك عن ادراكه ادراكه لان هذا هو المطلوب منك وعجزك هذا هو المراد - 00:12:44

اذا الصحيح انه مشتاق قال استوهب الله الكريم المدد ونفعه استوهب الله الكريم المدد استوعب ينصب مفعولين اليس كذلك؟ بلى ما هما؟ استوهب الله لفظ الجلالة. الكريم صفة. المدد هو المفعول الثاني - 00:13:03

والمدد يجمع على امداد. قال امام سيبويه ليس عندهم الا هذا البناء المدد جمع امداد يعني العطايا استوجب الله كريما مددا يعني العطايا ايه الجمع امداد جمع على امداد استوعب الله الاداء ونفعه اي واطلبه نفعه. معطوف على لا؟ المفعول - 00:13:25

ونفعه للقارئ ابد ابد اي هذا ظرف زمان. طول الزمان وطول الابد لمن طلبه ولعل الله استجاب له دعوته هذا هو ماء في هذه

00:13:54 - الايات